

دعم منظمة الأغذية والزراعة للاستثمار مذكرة استراتيجية

1 - تحليل الاحتياجات والميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة

يتطلب تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر في الريف، في كثير من البلدان الأعضاء، زيادة الاستثمار وزيادة فعاليته في الزراعة. وقد أكدت الجهات صاحبة الشأن التي جرى التشاور معها في عملية وضع الاستراتيجية (البلدان الأعضاء، والأطراف الشريكة في التنمية، وشعب المنظمة) والفريق العامل الأول التابع للجنة المنبثقة عن المؤتمر والمعنية بالتقييم الخارجي المستقل على أهمية الاستثمار في التنمية الزراعية وعلى دور المنظمة كجهة معنية بالتعاون الفني وكشريك للحكومات في أعمال الاستثمار. ومع ذلك، هناك حاجة إلى زيادة تعزيز الدعم المباشر الذي تقدمه المنظمة للبلدان الأعضاء وتعزيز التكامل بشكل كامل بين الخبرات الفنية الواسعة المتاحة لدى المنظمة والأعمال المتصلة بالاستثمار.

وهناك طلب واضح من جانب البلدان الأعضاء (والجهات الممولة لها) بزيادة تأثير برامج الاستثمار الزراعي والريفي. وعلى الرغم من أن احتياجات البلدان الأعضاء الخاصة بالأعمال الاستثمارية تختلف من إقليم لآخر ومن بلد لآخر، فإنها تشمل بين ما تشمله: (1) تحليل الأعمال التي تجري في القطاع؛ (2) تصميم سياسات وبرامج الاستثمار؛ (3) بناء القدرات المتصلة بالاستثمار في المؤسسات المعنية بالقطاع ولدى الجهات النشطة في المجتمع المدني؛ (4) والمدخلات المتصلة بعمليات وضع الميزانيات الخاصة بالقطاع، مثل أطر الإنفاق المتوسط الأجل واستعراضات الإنفاق العام.

وتتمتع المنظمة بخبرة طويلة في مجالات تنفيذ مشاريع الاستثمار الزراعي والريفي، وتحديدها، وتصميمها وتقديم الدعم لها. وتكمن الميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة في مجال دعم الاستثمار في ما يلي:

- القدرة على الاستفادة من الخبرات والمعارف والأدوات الفنية الواسعة المتاحة لدى الأقسام الفنية بالمنظمة؛
- القدرة على التصرف كوسيط أمين بين الحكومات، ووكالات التمويل، والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛
- تمتع موظفيها بخبرات متعددة التخصصات وخبرات إقليمية وقطرية واسعة من خلال اتفاقات التعاون القائمة والمرنة مع مؤسسات التمويل الدولية التي تيسر الاستجابة الفعالة في الوقت المناسب؛
- خبرات نوعية واسعة في تدريب المعنيين على المستوى القطري بصياغة السياسات، وتخطيط الاستثمار، وإعداد مشاريع الاستثمار وتنفيذها وتقييمها، سواء أثناء مزاولة العمل أو توفير التدريب الرسمي لهم.

2 - الرؤية، والأهداف الرئيسية ومجالات الأولوية في تقديم الدعم

تماشياً مع الأهداف العامة الثلاثة التي تتوخاها البلدان الأعضاء، تنحصر رؤية المنظمة الخاصة بتقديم الدعم للحكومات في مجال الاستثمار ولشركائها في التنمية، في خلق الظروف التي تساعد سكان الريف على الاشتغال بالأنشطة الاقتصادية الناجحة، وضمان تحقيق الأمن الغذائي والتغلب على الفقر. ولتحقيق هذه الرؤية، تسعى المنظمة إلى الترويج لتحسين الاستثمارات العامة والخاصة في التنمية الزراعية والريفية بالتركيز على تحقيق الأهداف المحددة التالية:

- أن يتوافر للحكومات فهم أفضل لديناميكيات القطاع الزراعي والخيارات المتصلة بإمكانيات الاستثمار، بما في ذلك تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ في إطار الميزانيات الحكومية؛
- أن تقوم الحكومات والشركاء في التمويل بتصميم برامج ومشاريع الاستثمار في التنمية الزراعية والريفية بمزيد من الكفاءة؛
- أن تكتسب الحكومات والأطراف الأخرى على المستوى القطري القدرة على تصميم وتنفيذ برامج الاستثمار الزراعية والريفية.

وتتحقق هذه الأهداف المحددة من خلال أعمال الاستثمار التي تقوم بها المنظمة لتزويد البلدان الأعضاء والشركاء في التمويل بالدعم في مجالات: (1) الدراسات التحليلية القطاعية؛ (2) صياغة سياسات وبرامج الاستثمار؛ (3) تحديد عمليات الاستثمار وتصميمها والإشراف عليها؛ (4) تقييم عمليات الاستثمار (البرامج والمشاريع)؛ (5) وبناء القدرات في مجالات تصميم الاستثمارات، وتنفيذها وتقييمها.

3 - النتائج والنواتج المتوقعة

النتائج المتوقعة من دعم المنظمة للاستثمار	المدخلات التي تقدمها المنظمة لتحقيق النتائج
1 - تزويد الحكومات بمعلومات كافية عن تصميم سياسات وبرامج الاستثمار	<ul style="list-style-type: none"> • إجراء دراسات تحليلية رئيسية (دراسات قطاعية، واستعراضات للإنفاق العام، واستعراضات للمؤسسات والحوكمة، ودراسات عن موضوعات معينة) • تقديم المشورة/ المساعدة في المسائل المتصلة بالاستثمار • تقاسم المعارف (من خلال المنتديات، والحلقات الدراسية، والمنتجات المعرفية)
2 - تحسين استراتيجيات الاستثمار القطرية	<ul style="list-style-type: none"> • دعم وضع استراتيجيات الاستثمار القطرية (بما في ذلك الاستراتيجيات القطاعية، وتقارير استراتيجية الحد من الفقر)، أو استراتيجيات المساعدات المشتركة أو استراتيجيات الشركاء في التنمية (أطر الأولويات القطرية المتوسطة الأجل، واستراتيجيات المساعدات القطرية، وتقارير الفرص الاستراتيجية القطرية)
3 - برامج ومشاريع للاستثمار أكثر فعالية	<ul style="list-style-type: none"> • المشاركة في تحديد برامج/ مشاريع الاستثمار وتصميمها، والإشراف عليها في شراكة مع الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية/ الجهات المانحة
4 - قدرة أفضل على المستوى القطري على تخطيط وتنفيذ الاستثمارات	<ul style="list-style-type: none"> • بناء القدرات لدى موظفي الحكومات وغيرهم من الأطراف الأخرى من خلال التدريب والمساعدة الفنية في مجالات تخطيط الاستثمارات وتنفيذها، بما في ذلك إدارة المالية العامة (استعراضات الإنفاق العام، وأطر الإنفاق المتوسط الأجل) • تيسير تقاسم المعارف وتبادلها بين البلدان، والأقاليم والشركاء في التمويل

5 - متابعة وتقييم تأثير الاستثمارات بمزيد من الكفاءة	<ul style="list-style-type: none"> • دعم مؤسسات التمويل الدولية والحكومات في مراقبة وتقييم برامج الاستثمار • تقاسم المعارف والدروس المستفادة من أعمال مؤسسات التمويل الدولية (تقارير استكمال التنفيذ، وتقارير انجاز المشاريع) والدراسات الإقليمية المواضيعية الإضافية
--	---

4 - إعادة التوجيه الاستراتيجي لمواجهة تحديات تنفيذ برامج الاستثمار

التحديات (استناداً لما جاء في تقرير التقييم الخارجي المستقل)	إعادة التوجيه الاستراتيجي
الاتساق في التركيز القطري (مزيد من الدعم المباشر والفعال للحكومات الأعضاء)	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة الدعم المباشر لبرامج الاستثمار وتنفيذها • الربط بين الدعم المقدم في مجالات وضع السياسات وبرمجة الاستثمارات على المستوى القطري (ربط المساعدة في مجال السياسات بإدارة الاستثمارات العامة وتطوير الاستثمار) • تنظيم التدخلات الخاصة ببناء القدرات وتوجيه الدعم إلى الأولويات المستجدة
قيام المنظمة بدور استراتيجي متكامل	<ul style="list-style-type: none"> • اعتبار دعم الاستثمار من الأنشطة المشتركة بين الإدارات في المنظمة • زيادة القدرة على الحصول على خبرات المنظمة الفنية من خلال تحسين التجاوب مع متطلبات دورة المشاريع والتكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات • التقريب بين الأعمال التي تقوم بها المنظمة في مجال الاستثمار والأولويات المواضيعية الرئيسية • ضمان تقديم المنظمة للدعم الجيد للاستثمار في ضوء البيئة الإنمائية المتغيرة وأولويات البلدان الأعضاء
تحسين الروابط بين المنظمة ومؤسسات التمويل الدولية/ الجهات المانحة بشأن الأولويات القطرية المحددة	<ul style="list-style-type: none"> • إقامة شراكات قوية مع مؤسسات التمويل الدولية من أجل زيادة فعالية الخبرات الفنية التي تتمتع بها المنظمة وزيادة الانتفاع بها • الاستفادة من الروابط القائمة مع الجهات المانحة في دعم تنسيق المعونة بما يليبي الاحتياجات (إعلان باريس المعني بفعالية المعونات).